الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- المقدمة
- مشكلة البحث وأهميته
- هدف البحث
- تساؤلات البحث
- المصطلحات

- **المقدمة :**

يشهد المجال الرياضى بصفة عامة ، ورياضة المستويات العالية بصفة خاصة تطورا علميا سريعا، نتيجة استخدام طرق البحث العلمى المختلفة والمتعددة والتى تهدف إلى النهوض بمختلف الجوانب الرياضية والتى منها الجانب المهارى والخططى فى الرياضات الفردية والجماعية ، وأن ما حققته فرق الدول المتقدمة من نتائج عالية فى المجال الرياضى ما هو إلا خلاصة عمل دائب مستمر من تجارب وأبحاث علمية تناولت كافة المجالات الرياضية.

وتعتبر رياضة تنس الطاولة من الرياضات الفردية التى تناولتها يد التطور والتقدم بهدف النهوض بها من حيث فن الأداء، وخطط وطرق اللعب لمسايرة التقدم العلمى السريع فى المجال الرياضى، وخاصة رياضة المستويات العالية من حيث أداء اللاعبين من خلال تحليل هذا الأداء لمحاولة الوصول لأفضل أداء لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، حيث تتميز رياضة تنس الطاولة بكثرة مهاراتها الحركية الأساسية وتنوعها .

وتتمتع تنس الطاولة بشعبية كبيرة فى أكثر من ١٣٠ بلدا فى العالم بعد أن تغير فن اللعب وخططه، وخاصة بعد عام ١٩٧٠م بعد أن شاع استخدام المضربات اللولبية التى استعملها اليابانيون والصينيون، وأصبح الأسلوب المفضل للاعبى أوربا وخاصة بعد أن تطورت صناعة المضارب. (٢٩، ٦١)

وتشير **جل هامرسلى Jill Hammersley ودونالد باركر Donald Parker (١٩٨٣م)** إلى أن تنس الطاولة ليست كما يعتقد البعض عبارة عن طاولة و مضربين وكرة صغيرة و كل المطلوب من اللاعبين فقط مرور الكرة من فوق الشبكة ، و أقل لاعب تنس طاولة على المستوى المحلى يدرك تماما خطأ هذا الاعتقاد ، حيث أن تنس الطاولة كرياضة تنافسية بها العديد من النواحى الفنية التى تحتاج إلى التدريب الدائم لإتقان هذه النواحى .

و تنس الطاولة من أكثر ألعاب المضرب التى تناولتها يد التغيير والتقدم، ومازال التغيير مستمرا، وأصبح لها علومها الخاصة .

فلا يمكن تجاهل حقيقة أن تنس الطاولة اليوم أصبحت أكثر سرعة وأكثر تعقيدا، واختفت كلمة بنج بونج التى كانت تطلق على اللعبة التى مارسها البعض كهواية لقضاء وقت الفراغ. (٣٣: ١٠)

و يتفق **لارى هودجز Larry Hodges (١٩٩٣م)** مع ذلك الرأى حيث يرى أن البعض يعتقد أن تنس الطاولة لعبة بسيطة تعتمد فقط على عبور تلك الكرة الصغيرة فوق الشبكة مرارا وتكرارا حتى يخطئ أحد اللاعبين المتباريين، وتلك الصورة العالقة فى الأذهان إنما هى فقط للاعب المبتدئ .

فى حين أن تنس الطاولة على المستوى التنافسى تحتاج إلى كثير من التدريب لتعلم كيفية عبور الكرة فوق الشبكة بأعلى سرعة، وهو الأمر الذى يدركه تماما المدربين واللاعبين الذين يمارسون تنس الطاولة على المستوى التنافسى.(٣٥: ١)

ومن هنا اهتمت كثير من دول العالم المتقدمة فى رياضة تنس الطاولة على المستوى العالمى بالعمل على الارتقاء بمستوى الأداء المهارى الذى يلعب الدور الأساسى خلال المنافسات، مما أدى إلى أن تميزت تنس الطاولة بالتقدم الفنى الكبير الذى طرأ على هذه الرياضة، وأدرجت ضمن أولى الرياضات التنافسية فى كل أنحاء العالم . (١١: ٣)

وتنس الطاولة هى رياضة من ضمن رياضات الهجوم والدفاع بين متنافسين ينحصر هدف كل منهم فى غرضين، الغرض الأول غرض هجومى ويتمثل فى إحراز النقاط المكونة لأشواط المباراة، والغرض الثانى غرض دفاعى ويتمثل فى منع المنافس من إحراز النقاط .

وفى سبيل هذين الغرضين يستخدم اللاعب العديد من المهارات الأساسية لتنس الطاولة، وجميع هذه المهارات تؤدى بوجهى المضرب الأمامى والخلفى وتصاغ فى أشكال متباينة بهدف تحقيق تكامل تلك المهارات من أجل تحقيق الهدف المنشود . (١١: ٥)

ويشير **بيتير سيمبسون Peter Simpson (١٩٨٠م)** إلى أن تنس الطاولة لعبة تحركات، وحركات مضادة، وقواعد اللعب هى الهجوم والدفاع. والمهارات الأساسية فى اللعبة تدور حول هذين النوعين من الضربات التى يمكن أن تنجز عن طريق الضربات الأمامية والخلفية فضربات الهجوم تنجز عن طريق الضربات ذات الدوران الأمامى وضربات الدفاع تنجز عن طريق الضربات ذات الدوران الخلفى السفلى. (٣٨: ٤٢)

ويمكن تلخيص أهم الأهداف التى تسعى إليها الضربات الهجومية كالتالى:

- ضرب الكرة بحيث تبتعد كلية عن متناول المنافس، وبالتالى عدم قدرته على إرجاعها أو اللحاق بها.
- محاولة إرجاع ضربات المنافس بحيث تمر فوق الشبكة مباشرة بطريقة سريعة مع ارتدادها بصورة تسهم فى إجباره على إرجاع الكرة عالية.

- إرغام المنافس على دوام التقهقر والاستسلام للدفاع.
- التحكم فى قيادة المباراة. (١٨: ٢٣٧)

وتختلف المهارات الهجومية والدفاعية فى تركيبها وأهميتها والهدف منها باختلاف النشاط الذى تنتمى إليه، لذا فقد ظهرت أهمية دراسة هذا الاختلاف مع ظهور الحاجة إلى مزيد من المعرفة عن مكونات الأنشطة الرياضية ومدى ما يمكن أن تحققه هذه المعرفة من الارتقاء بمستوى الأداء من ناحية، وتبسيط إجراءات التدريب من ناحية أخرى . (٤: ٦)

واسلوب تحليل المباراة من أهم الأساليب التى يمكن أن تعطينا تقويما متكاملا، حيث عن طريقه يمكن تقييم الأداء الذى يقوم به اللاعب أو الفريق، وكذلك إصدار الأحكام على هذه القيمة فى ضوء اعتبارات ومعايير محددة، هذا بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذه الأحكام فى التحسين والتعديل والتطوير لحالة اللعب أو الفريق، وهذا فى حد ذاته يعتبر نظام متكامل للتقويم. (٩: ٤٦)

وتذكر **أمل محمد جعيصه(١٩٩٨م)** " أن نظام تحليل المباراة احدى النظم الهامة التى يجب أن يلم المدرب بها، حيث يتم عن طريقها التعرف على مستوى اللاعب وكذلك الفريق، كما يتم عن طريقها أيضا تقويم أداء الفرق المنافسة حيث يسمح ذلك الإجراء بدراسة هذه الفرق والتعرف على نقاط الضعف ومواطن القوة وهذا فى حد ذاته يساعد على بناء الخطط المضادة التى تعتمد على استغلال ثغرات اللاعب المنافس وكذلك التأكيد على نقاط القوة فى الفرق التى يقوم بتدريبها وذلك من خلال استخدام طرق التسجيل المختلفة (كاسيت – فيديو كاسيت- سينما) وبعض الأساليب الإحصائية التى تظهر نتائج مستوى كل لاعب".(٥ : ١٥)

و يرى **ثروت الجندى (٢٠٠٥م)** أن تحليل المباريات ذات المستوى المتقدم يمكن من خلاله توجيه عمليات التدريب عن طريق التحليل و المقارنة كوسيلة موضوعية للتوصل للمستوى الحقيقى من خلال ما هو كائن لمحاولة تطويره ،و ما يجب أن يكون حتى يتسنى لنا خوض المحاولة العلمية الجادة للوصول إليه ، و أنه لابد من إجراء الدراسات التحليلية بصفة دورية و مستمرة .(٦: ٢٣)

ويرى **محمود متولى بندارى (١٩٩٢م)** أن لفظ تحليل هى عملية تفكيك للظاهرة إلى أجزائها الرئيسية التى تتكون منها وكذلك معرفة وظيفة كل جزء فيها مع عدم المبالغة فى تبسيطها وتعتمد الدراسات التحليلية على المعالجات الإحصائية للبيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أداة البحث . (٢١: ٢٤)

يشير **محمد حسن علاوى ونصر الدين رضوان (١٩٨٧م)**أنه يمكن استخدام الآلات مثل آلات التصوير وآلات التسجيل، حيث يمكن تسجيل الأحداث والوقائع بصورة دقيقة، الأمر الذى يسمح بمراجعتها ودراستها فى أى وقت . (١٩: ٧٥)

ويذكر **مارتن سكلوريز Martin Skloris (١٩٨٩م)** أحد أهم الطرق لتحليل أداء أى لاعب باستخدام شرائط الفيديو، فإذا توافرت لك السهولة واليسر لاستخدام هذه الطريقة فاستخدمها . (٣٧: ١٠١)

ويشير **طلحة حسين وعلى عبد الرحمن (١٩٩١م)**إلى أن الأداة المستخدمة فى التحليل تلعب دورا كبيرا فى تحديد درجة موضوعية التقويم ، فالملاحظة التربوية واستمارات التسجيل تجعل التقويم أكثر ميلا إلى التقويم الاعتبارى، فى حين يدفع الفيلم السينمائى فى الفيديو والتحليل الاحصائى بالتحليل إلى التقويم الموضوعى .

ويعتبر التحليل باستخدام التصوير سواء كان سينمائيا أو باستخدام الفيديو أسلوبا فعالا ، حيث يساعد هذا الأسلوب على إعادة عرض ما تم ملاحظته أثناء الأداء، حيث أن أداة التسجيل تتيح فرصة تكرار الملاحظة فى اى وقت . (١٢: ٢٨)

يذكر **فاروق السيد غازى (١٩٩٢م)**أن أسلوب تحليل العمل من أساليب الإدارة العلمية التى تستخدم لإعطاء حقائق محددة عن متطلبات كل وظيفة عن طريق تقسيمها إلى عناصرها الأولية، وتحديد طبيعة مهام كل عنصر من عناصرها حتى يمكن التعرف على متطلباتها الكلية. (١٦ : ٤٨)

ويشير **طلحة حسين (١٩٩٤م)** أن تحليل الأنشطة المركبة عادة ما يكون أكثر صعوبة حيث تصعب عملية الملاحظة، ومع زيادة سرعة الأداء تزداد صعوبة الملاحظة، فالعين المجردة لا يمكن أن تدرك ما تراه إذا تم الحدث فى زمن قصير، إلا أن الوسائل الحديثة كآلات التصوير المتقدمة، وكذلك آلات تصوير الفيديو ساعدت فى ملاحظة أكثر دقة لأصعب الأداءات الرياضية، فالعرض البطئ وإعادة المشاهد لتكرارها وتثبيت الصور كلها عوامل ساعدت على التعرف على أدق أسرار الأداء وسهلت إمكانية عزل وتحديد هذه الأسرار بمنتهى الموضوعية . (١٣: ٢٠١)

ويذكر **ياسر محمد حسن (١٩٩٤م)** : " يعتبر تحديد تردد مرات تكرار استخدام مختلف المهارات خلال المباريات سواء فى الدفاع أو الهجوم أحد المؤشرات التى يتميز بها

الإعداد المهارى للاعب، فإذا ما تمت الملاحظة المنظمة وسجلت بالنسبة لكل لاعب فى جدول خاص ما يمتلكه من مهارات فانه يتضح تميز كل لاعب على حدة، أو طابع فردى لتوزيع مرات استخدامه لمختلف المهارات والأنشطة الرياضية، ويمكن الحكم من خلال هذا المؤشر على مدى قدرة اللاعب على الاشتراك بفاعلية فى تأدية هذه المهارات ". (٢٥: ٢٨)

وأشار **محمد صبحى حسانين و حمدى عبد المنعم (١٩٨٦م)** نقلا عن بوب بيرتوسى Bob Bertucci إلى " انه قد حان الوقت لاستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات كافية عن فرقهم والفرق المنافسة بحيث تفيدهم فى حسن قيادة فرقهم فى المنافسات والبطولات الرياضية " .(٢٠: ٤٢)

مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر رياضة تنس الطاولة واحدة من الرياضات الفردية التى تناولتها يد التطور والتقدم بسرعة كبيرة، سعيا وراء تحقيق نتائج أفضل فى ظل السباق العلمى لتطوير رياضة المستويات العليا وتحقيق أفضل النتائج والمنافسة القوية التى انحصرت بين دول شرق آسيا وأوروبا.

وأصبحت تنس الطاولة خلال السنوات الأخيرة تتميز بالسرعة المفرطة فى كافة أنحاء العالم وذلك نتيجة لتقديم منتجات وأدوات جديدة للمضارب التى تتيح أشكال متنوعة من أنواع المضارب ، ونتيجة لذلك أصبحت اللعبة تتميز بأشكال اللعب المختلفة مع التنوع الهائل فى الضربات التى يستخدمها اللاعبون و التى تتصف معظمها بالسرعة و الدوران مع السرعة والقوة و الدوران. (٣٨: ٧)

وفى العقدين الأخيرين تسابقت شركات منتجات تنس الطاولة فى تقديم أنواع عديدة من لصق السرعة، بالإضافة إلى الأنواع المختلفة من خشب المضارب ذات الطبقات الكربونية وألياف الفيبر، والذى أضاف المزيد من السرعة الهائلة للمضارب .

ولذلك أصبحت طرق اللعب الهجومية بالضربات اللولبية اليوم من أشهر طرق اللعب فى تنس الطاولة، ووصلت كمية الدوران إلى حدود جديدة بفضل العلوم والتكنولوجيا المستخدمة لتطوير المضارب، وأخيرا وليس آخرا بسبب ديناميكية الأداء التى يوظفها اللاعبون عند تنفيذ هذه الضربات . (٣٨ : ٤٣)

ويؤكد ذلك **لارى هودجز Larry Hodges(١٩٩٣م)** ذلك حيث يرى أن اللعبة تطورت كثيرا بظهور الكرات اللولبية ذات الدوران، وقدم اللاعبون الضربة اللولبية ذات

الدوران الأمامى، وسريعا ما أصبحت الضربة اللولبية من أهم الضربات المستخدمة فى تنس الطاولة. (٣٥: ٢)

فبعض اللاعبون يؤدون الضربات ذات الدوران المفرط كسلاح هجومى، وكلما كان اللاعب أكثر قوة كلما كان أكثر قدرة على أداء الضربات اللولبية . (٣٥: ٢٠)

ويشير **بيتر سيمبسون Peter Simpson** (١٩٨٠م) إلى أن الضربات فى مباراة تنس الطاولة تأتى متنوعة من المنافس،فيمكن أداء الكرات اللولبية مع التغيير فى شدة الدوران، أو أداء كرات ذات سرعات عالية ويتم ذلك من زوايا مختلفة من سطح الطاولة.(٣٨ : ٢٧)

ونتيجة للتطور التكنولوجى فى صناعة مضرب تنس الطاولة، والتطور الفنى الذى طرأ على مهارات وخطط تنس الطاولة والسرعات الهائلة التى أدت إلى سرعة الكرة والذى انعكس بدوره على مباريات ومنافسات تنس الطاولة، الأمر الذى دعا الاتحاد الدولى للعبة إلى التفكير مليا فى الحد من هذه السرعات الهائلة للكرة حتى تصبح الكرة مستمرة فى اللعب فترة أطول، وحتى تحقق اللعبة المتعة لمشاهدى مباريات تنس الطاولة، وبعد اقتراحات ومناقشات استمرت قرابة عامين أدى ذلك إلى إجراء تعديلات فى القانون الدولى لتنس الطاولة أهمها:

- زيادة حجم الكرة، وذلك عن طريق زيادة قطر الكرة من ٣٨مليمتر إلى ٤٠مليمتر .
- أصبحت نقاط الشوط تتألف من ١١ نقطة بدلا من ٢١ نقطة
- أصبحت المباراة تتألف من ٥ أو ٧ أشواط بدلا من ٣ أو ٥ أشواط (٥١)

وكان من نتيجة ذلك أن اختلف الأداء الخططى وأصبح اللاعبين يتجهون إلى أداء الضربات الهجومية بأشكالها المختلفة من الكرة الأولى لمحاولة كسب النقاط قبل نهاية الشوط الذى ينتهى سريعا .

و من خلال خبرة الباحث فى مجال تنس الطاولة ، لاحظ الباحث ضعف مستوى تنس الطاولة فى مصر على المستوى العالمى ، حيث احتلت مصر المركز ٢٩ فى لائحة تصنيف الاتحاد الدولى لتنس الطاولة ITTF فى ابريل ٢٠٠٦م و كان هذا أفضل ترتيب فى السنوات الأخيرة . و على المستوى الفردى احتل اللاعب المصرى أحمد على صالح المركز ١١٣ فى لائحة تصنيف الاتحاد الدولى لتنس الطاولة فى أغسطس ٢٠٠٣م و هو أفضل مركز للاعب مصرى .

ومن خلال عمل الباحث فى مجال تدريب تنس الطاولة، ومن خلال الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة وفى حدود ما أمكن للباحث الاطلاع عليه، وجد الباحث قصورا فى دراسات تنس الطاولة بصفة عامة ودراسات تحليل مباريات تنس الطاولة بصفة خاصة على الرغم من أهميتها ومدى ما تمدنا به من معلومات عن الجوانب المهارية والخططية فى إطار علمى موضوعى .

كما وجد الباحث اختلافا فى أراء المدربين حول أكثر الضربات الهجومية والدفاعية استخداما ونسب استخدامها وفاعلية الضربات الهجومية والدفاعية فى تحقيق الفوز فى مباريات تنس الطاولة خاصة بعد التطور التكنولوجى الذى طرأ على اللعبة حديثا وما صاحبه من تغيير كبير فى الأداء الفنى والخططى .

ولذلك رأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات حول الضربات الهجومية والدفاعية و نسب استخدامها من خلال تحليل عملى لمباريات تنس الطاولة، وتقديم معلومات وإجابات للتساؤلات مما يفيد ويساعد المدربين فى عملهم وخطط تدريبهم، الأمر الذى يسهم فى تطوير الأداء الفنى والمهارى وتطور اللعبة فى جمهورية مصر العربية .

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى إجراء دراسة تحليلية لمباريات تنس الطاولة المحلية وذلك بهدف التعرف على:

١- الضربات الهجومية والدفاعية المستخدمة فى مباريات تنس الطاولة

٢- فاعلية الضربات الهجومية فى إحراز النقاط فى مباريات تنس الطاولة

٣- فاعلية الضربات الدفاعية فى إحراز النقاط فى مباريات تنس الطاولة

تساؤلات البحث :-

١- ما هى أكثر الضربات الهجومية والدفاعية المستخدمة فى مباريات تنس الطاولة

٢- ما هى أكثر الضربات الهجومية تأثيرا فى نتائج مباريات تنس الطاولة

٣- ما هى أكثر الضربات الدفاعية تأثيرا فى نتائج مباريات تنس الطاولة

مصطلحات البحث :-

الضربات اللولبية : هى تلك الضربات التى تدور فيها الكرة حول المحور الأفقى أو الرأسى أثناء تقدم الكرة (٥٥)

التحليل : عملية تفكيك الظاهرة إلى أجزائها الرئيسية التى تتكون منها و كذلك معرفة وظيفة كل جزء فيها مع عدم المبالغة فى تبسيطها(٢١: ٢٣)

مرحلة الرجال : هم اللاعبون الذين تجاوزت أعمارهم الـ٢١ سنة طبقا لقانون الاتحاد الدولى لتنس الطاولة .(٥١)

الكرة العابرة Float ball: هى الكرة التى تتحرك للأمام بدون دوران أمامى أو خلفى حول احد محاورها . (٣٩: ١٢)

قبضة المصافحةShakehand Grip :و هى طريقة للقبض على المضرب تشبه القبض على اليد عند المصافحة، و ذلك بالقبض على يد المضرب بأصابع اليد و وضع اصبع السبابة على الوجه الخلفى للمضرب.(٢٩: ٥)

قبضة القلم Penhold Grip : و هى طريقة للقبض على المضرب تشبه القبض على القلم، باستخدام اصبعى السبابة و الإبهام للقبض على يد المضرب و بالأصابع الأخرى على الوجه الخلفى للمضرب.(٤١: ٩)